

للتعديدين ممن سواه وجميع الآيات التي في القرآن المذكور
فيها النور والظلمات لا يوتى بالنور الا مفرق والظلمات جمع
مثل قوله تعالى والذين كفروا اوليا وهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات والتي قبلها الله وفي الذين
امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقوله تعالى هو الذي
يصلب عليكم وملائكته يخرجكم من الظلمات الى النور وغير
ذلك من الآيات **وسئل رضي الله تعالى عنه** عن قوله
تعالى واذا وحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي
قالوا امنا واشهد باننا مسلمون ما حقيقته هذا الوجد
فاجاب بان هذا الوجد بواسطة نبيهم مثل قوله تعالى قولوا
امنا بالله وما انزل اينا وهو لم ينزل اليهم وانما انزل
اليهم بواسطة نبيهم **وسئل رضي الله تعالى عنه** عن قوله
واوحينا الي ام موسى مع انه قال تعالى وما ارسلنا
قبلك الا رجلا ابوي اليهم فاجاب ان الوجد الذي اوجي
الله تعالى الي ام موسى والي مريم ابنت عمران وحي الوجد
رسالة لان الرسالة لا تنبغي الا للرجال لان رتبة النساء
التاخير وقوله تعالى وما ارسلنا قبلك الا رجلا ابوي
اليهم ليس بحجج للوحي انما هو حصر بالارسلان وكذلك
المكالمات فانها ليست للانبياء خاصة فقد تكون للاولياء

وانما

وانما مكالمته تعالى للانبياء والمرسلين على قدر مقامهم
وهو تبليغ الرسالة ومكالمته الوحي فيها هو فيه خاصة
تم ضربه رضي الله عنه مثلا بان قال وقد مثل الاعلى الانبي
ان الملك يكلم ميسا من الخيل بما هو فيه من اصلاح اطقها
واسريرها وعدتها ويكلم الامير بما هو فيه من ترويض احوال
المتامر عليهم والسيرة المستقيمة فيهم ويكلم خواص بالاسرار
التي لا يريد ان يطلع عليها احد وما الجامن نبي على عدم التكلم
باللرسول لانه جعل باب المكالمات واحدا ولو اطلع على ذلك
لما حكم وقول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما ليس للحص
وانما هو تعالى يكلم كل احد بقدر قابليته فهو تعالى كلم
موسى تكليما كما ان يدوب منه وينتلاشي تركيبه فمن
شدة ما حصل معه قال يا رب اهكذا كلاك فقال انما
اكلت بقوة عشرة الآق لسان وفي قوة الاسن كلها ووقوي
من ذلك ولو كلمتك بكنهه كلامي لم تك نسيا وقابلية
موسى عليه الصلوة والسلام في ذلك الخين تقوى على ذلك
ولم يزل بعد ذلك متوقفا والي صلى الله عليه وسلم قال
اوتيت جوامع الكلم فهذه اعلام مقامات الكلام في علا
مراتب القوابل فانها لم تنتهي قابلية احد من المرسلين
الي ان تقبل جوامع الكلم اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد